

خفايا

مازح أحد النواب زميله في الكتلة نفسها قائلًا: يبدو أنّ نصيبك من هبة المليار كان كبيراً جداً، إلى درجة تمنعك من إخفاء صورة الدولار الأخضر المرشمة على وجهك!

أحد أعضاء وفد اللقاء الديمقراطي الذي زار بيت الوسط برئاسة النائب وليد جنبلاط والتقى رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، علق على أجواء اللقاء قائلًا: لم أتكلم، ولم أر، ولم أسمع...

الحريري في بيروت لا يقدم ولا يؤخر في «طبخة» الانتخابات الرئاسية

أهداف العودة رعاية انتخاب المفتي وتلميع صورة السعودية وتهيئة الأجواء للتمديد النيابي

سابعاً: لا تستبعد المصادر أيضاً أن يكون أحد أسباب عودة الحريري التوسيع للتمديد لمجلس النواب، علماً أن رئيس مجلس النواب نبيه بري أكد في الفترة الأخيرة على ضرورة إجرائها وعلى أن لا موانع تحول دون ذلك، وتضع المصادر إعلان وزير الداخلية نهاد المشنوق بعد لقائه الرئيس بري يوم السبت الفائت، بعد يومين من عودة الحريري، من أن «لا إمكان لإجراء الانتخابات»، في سياق سعي الحريري وحزبه إلى التمديد للمجلس، فالمعطيات كلها تظهر أن «المستقبل» لن يتمكن من الحفاظ على عدد النواب نفسه إذا حصلت الانتخابات.

سؤال آخر: هل تؤدي عودة الحريري إلى حلحلة في ملف الانتخابات الرئاسية؟

وفق معلومات المصادر، لا شيء يوحى بإمكان هذه الحلحلة، فالحريري يدرك أن «طبخة» الانتخابات الرئاسية إقليمية. دولية، ولم تنضج بعد. وتضيف المصادر أن حصول حلحلة بعيداً عن التأثيرات الخارجية أمر لا يبدو أن الحريري يريده أو يحمل ضوياً أخضر سعدياً له، لأن ذلك يفترض الموافقة على دعم العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، بينما عاد الحريري ليقول إن هذا الملف لدى المسيحيين وحين يتفقون على مرشح معين فهو يسير به. كما أكد أنه لن يخرج على ما يريده لطفاه في قوى 14 آذار، ما يعني أحد أمرين، إما إعادة رمي الكرة في الملعب المسيحي، أو توجيه رسائل إلى المعنيين بالاستحقاق مفادها أن الظروف لم تنضج للسير في التوافق حول رئيس، وبالتالي تلاحظ المصادر أن مضمون كلام الحريري يؤكد أن الخيار اليوم ما زال بين جمع وعون، أي الاستمرار بالسناتيكو» نفسه منذ ترشح قائد القوات».

نتيجة تنامي التيارات الأصولية والمتشددة، إذ يراد من هذه العودة التأكيد على موقع الاعتدال داخل الطائفة السنية بحيث يكون «تيار المستقبل» تعبيراً عن هذا الاعتدال، وفق النظرة السعودية ووفق معلومات المصادر، فالسعودية حذت الحريري بمبالغ كبيرة. غير المليار دولار المخصصة لدعم الجيش. لصرفها داخل مناطق حضور تيار «المستقبل» للحد من تنامي التيارات المتشددة، وإعادة «شدشدة» جمهور «المستقبل» في هذه المناطق.

رابعاً: «ضبطية» الوضع داخل «المستقبل» نفسه بعد حصول «تمزقات» وبروز مواقع نفوذ داخله، وهذا ما برز من «تفقت» النواب محمد كياره و خالد الظاهر ومعين المرعي حول توجهات «المستقبل» في ما يتعلق بالتعامل مع العدوان الإرهابي على الجيش، بالإضافة إلى التباينات داخل «التيار» حول ملف الاستحقاق الرئاسي وسلسلة الرتب والرواتب.

وتشير معلومات المصادر إلى أن اجتماعات الحريري مع قيادات «المستقبل» في الأيام الأخيرة ركزت على هذه المسألة وعلى ضرورة أن يكون هناك التزام بخيارات «المستقبل».

خامساً: «تمتين» الوضع داخل فريق 14 آذار، على نحو يظهره متضامناً حول قيادات موحدة على مستوى الاستحقاقات ولما يعتبره هذا الفريق «ثوابت»، لذا حصل اجتماع سريع لفريق 14 آذار بعد عودة الحريري بساعات، وتم هذا الجمع لتكريس قيادة «المستقبل» الفريق الذي يتحالف معه بقيادة الحريري نفسه.

سادساً: رعاية انتخاب مفتي جديد للجمهورية، وذلك ما حصل من خلال رعاية المشاركين في انتخاب المفتي الجديد في منزل في بيت الوسط، ومن خلال ذلك توجيه رسالة إلى الأصدقاء قبل الخصوم بأنه الزعيم السني الأول.

حسن سلامه

مع عودة رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري إلى بيروت، انطلقت التاويلات والاستنتاجات حول الظروف والمعطيات التي استمدت العودة في هذا التوقيت، بعد العدوان الإرهابي على الجيش وأهالي عرسال، واستطراداً عقب ما سمي به «المنحة السعودية» لدعم الجيش وباقي الأجهزة الأمنية.

وفق المعلومات والتقديرات لدى مصادر سياسية بارزة حول الأجواء التي أحاطت بعودة الحريري في الساعات الماضية، وما سبق ذلك من تراجع لدور تيار «المستقبل» وتباينات داخل التيار نفسه وداخل 14 آذار، فإن لهذه العودة أسباباً وظروفاً أبرزها الآتي:

أولاً: تسوية قضية «هبة» المليار دولار التي قدمتها «التيار» في السابق، وما سبق ذلك من تراجع لدور تيار «المستقبل» وتباينات داخل التيار نفسه وداخل 14 آذار، فإن لهذه العودة أسباباً وظروفاً أبرزها الآتي:

أولاً: تسوية قضية «هبة» المليار دولار التي قدمتها «التيار» في السابق، وما سبق ذلك من تراجع لدور تيار «المستقبل» وتباينات داخل التيار نفسه وداخل 14 آذار، فإن لهذه العودة أسباباً وظروفاً أبرزها الآتي:

أولاً: تسوية قضية «هبة» المليار دولار التي قدمتها «التيار» في السابق، وما سبق ذلك من تراجع لدور تيار «المستقبل» وتباينات داخل التيار نفسه وداخل 14 آذار، فإن لهذه العودة أسباباً وظروفاً أبرزها الآتي:

باسيل رعى مبادرة لتوحيد الجامعة الثقافية

القصار: النزوح السوري بات عبئاً دبور: لا وجود لـ «داعش» في المخيمات

وأشار إلى أن الفاتيكان يشجع المسيحيين على البقاء في أراضهم «إذا كان ذلك ممكناً، وإنما ضمن ظروف أمنية مؤاتية لأننا لا نستطيع إلزام أحد البقاء، خصوصاً إذا كانت حياته مهددة».

كما التقى باسيل السفير السعودي علي عوض عسيري في زيارة وداعية ولم يشأ عسيري الرد على سؤال عن عودة الحريري إلى لبنان.

وأقام باسيل على شرف عسيري غداء تكريمياً لمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان.

على صعيد آخر، رعى باسيل مبادرة لتوحيد فرعي الجامعة الثقافية في العالم، بحضور رئيسها أحمد ناصر، وبيخاندرو خوري، والمدير العام للمغتربين هينك جمعة، وأعضاء من الهيئتين الإداريتين.

وبعد اللقاء أعلن باسيل أنّ فرعي الجامعة اتفقا على أن يتفقوا ويضعوا الخلافات خلفهم، وقال: «وضعنا أمام أعيننا مسارين، الأول هو كيفية توحيد الجامعة من خلال نظام جديد، وتوحيد الفروع، وعملية انتخاب يشارك فيها جميع المغتربين في كل أنحاء العالم. والمسار الثاني، هو وضع قانون يصدر عن مجلس النواب يتم من خلاله تحديد إطار اغترابي كامل، يكون فيه المنتشرون الذين لديهم هيكليتهم المنتخبة منهم، وفيه إطار مؤسسات الدولة التي ستكون منخرطة معهم لتأمين حاجاتهم، كمغتربين، لأن تديرهم أو تسيطر على فرائهم بكيفية انتخاب منطليهم».

وأكد «أننا لن نترك أي وسيلة حتى ندعو الجميع إلى المشاركة في هذه العملية التي هي أكثر من الصالحة والوحدة، إنها عملية تقمير الطاقة الاغترابية الكبيرة للبنان».



باسيل مستقبلاً القصار (الدايتي ونهرا)

لجنة النزوح اجتمعت برئاسة سلام: رقابة صارمة للدولة ووضع معايير

بجول دون عودة النازحين إلى أراضهم».

وعرض سلام مع وفد من نواب البقاع الغربي وراشيا في كتلة تيار المستقبل أحداث عرسال. وقال النائب زياد القادري بعد اللقاء: «أفراح مع الرئيس سلام مسألة إرساء سياسة واضحة وقرار سياسي صريح باحتضان عرسال والمنطقة الحدودية بين لبنان وسورية من الناحية الأمنية لمنع تكرار ما حصل، كما طرقتنا في هذا الشأن إلى موضوع الجنود وأفراد قوى الأمن المحتجزين، وهو الموضوع الذي نعتبره من أولوياتنا، وتمنيانا على الرئيس سلام عدم توفير أي جهد لازم في سبيل تأمين الإفراج عنهم وإعادةتهم إلى عائلاتهم سالمين».

ومن زوار السراي، رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، وسفير جامعة الدول العربية في باريس بطرس عساکر، المدير العام لامن الدولة اللواء جورج قرعة المدير العام لإدارة المناقصات جان عليّة، ورئيس مجلس إدارة والشعب البناني والضيوف على أراضه».

وعما إذا كان هناك تنسيق بين الدولة اللبنانية والدولة السورية في ما يتعلق بالنازحين، كشف درباس عن اتصال جرى بين الوزير باسيل والسفير السوري في لبنان علي عبد الكريم على «الذي أكد عدم وجود أي عائق



سلام مترشاً الاجتماع في السراي (الدايتي ونهرا)

«المسلحون النازحون» يجتاحون لبنان... دعماً لثورة «الأرز»؟

د. نسيب حطيط

اجتاح «المسلحون النازحون» من سورية الأراضي اللبنانية لنصرة «ثورة الأرز» في لبنان، كذراع عسكرية لقوى «14 آذار»، تكراراً لسيناريو الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان عام 1982 للقضاء على المقاومة الفلسطينية.

استعادت قوى 14 آذار (المسيحية) تجربتها في التعامل مع «إسرائيل» ومشاركتها في الاجتياح ومجازر صبرا وشاتيلا، وأعادتها التذكير بأن لبنان لا يستطيع التخلص من المقاومة وسلاحها إلا بمساعدة خارجية، ونجحت التجربة عام 1982 ضد المقاومة الفلسطينية، فلماذا لا نعيد التجربة ثانية بالتحالف مع الجماعات التكفيرية مع عوامل إيجابية جديدة وساعدة، بعدما تحقق التحالف الصهيوني – التكفيري عبر بعض دول الخليج؟ فكيف إذا اجتاح «داعش» وأخوانها الأراضي اللبنانية، بالتعاون مع بعض الفصائل الفلسطينية في المخيمات برأ، وتدخلت «إسرائيل» جواً وبعطاً سياسي من «المستقبل» (كممثل للسنة في لبنان) وقوى 14 آذار المرتبطة بالمشروع الأميركي.

صرّح أحد وزراء 14 آذار بأن الهدف من فتح الحدود أمام «النازحين السوريين» توظيفهم كمسّلحين ضدّ المقاومة والوصول إلى توازن القوى بسبب عجز قوى 14 آذار و«المستقبل» عن الحشد العسكري بعد تجربة 7 أيار، ونشر «النازحون» ضمن عملية توزيع القوى ونشر المراكز العسكرية تحت شعار «مخيمات النازحين»، لكن الحقيقة أنّ غرفة العمليات المشتركة الصهيونية – الخليجية وزعت المسلحين النازحين وفق خطة لإغراق البشري وسورنة الجغرافيا لإغراق المقاومة في بحر اللاجئين والنازحين المسلمين الذين يشهدم الخطاب المذهبي والتحريري، فوزعوا في القرى والمدن ليتكاملوا مع جغرافيا المخيمات وعلى الطرقات الرئيسية، لقطع الطرق وخطوط التواصل والإمداد وعزل المناطق بعضها عن بعضها الآخر وبعطاً آمناً وسياسياً لبناني.

تدخلت الأمم المتحدة بالتوافق مع 14 آذار وأقامت المخيمات المنظمة من دون إذن الدولة اللبنانية (ظاهراً) حيث أغمضت الأجهزة المعنية أعينها ولم تحرك ساكناً وتواطت مع الجهات الدولية لتمديد إقامة النازحين، إذ يُقال إنّ برنامج الأمم المتحدة حذّم مهلة أربع سنوات لبرنامج مساعدة المسلحين النازحين، ويمكن تجديده مدة أربع سنوات أخرى، ما يمكنهم من التصرف كأصحاب أرض ومواطنين يملكون الحصانة الدولية والأمنية ويعتاشون على كلفة الدولة اللبنانية من جيوب مواطنيها ومن بعض المساعدات الدولية.

مارست قوى 14 آذار جميع أنواع التضييل والخداع للرأي العام بإنكارها وجود «القاعدة» وأخوانها في لبنان حتى يكبر مولودها «الداعشي» الجديد، وأرضعته السلاح والمال، وأمنت له البيئة الحاضنة عبر الخطاب المذهبي فضحت ظاهرة الأسير في صيدا وشكلت فريق الحمايين للقاء مع معتقليه الذين قتلوا الجيش في عبراء، فكان الانتحاريين ضدّ السفارة الإيرانية والضاحية... ثم احتضن «المستقبل» المسلمين والسلفيين في طرابلس ولا يزال... وتنافس معهم وزراء ونواب طرابلس للإفراج عن الإرهابي المولوي وإرجاعه «فاتحاً» لطرابلس.

قامت 14 آذار بتربية المفردات اللبنانية للجماعات التكفيرية كقواعد ارتكاز للانقلاب على المقاومة في عقرب دارها، وجنّ جنونها عندما شنت المقاومة حرباً استباقية قبل وصول جحافل «الذباحين» وقوافل «جهد النكاح» إلى لبنان.

جهد 14 آذار تنتشر مجدداً بالمرهنة على الجماعات التكفيرية لإرجاعها إلى السلطة والقضاء على خصومها في المقاومة. أصيبت هذه القوى وحلفاؤها بالفرور عندما ظنت أنّ «ثورته» المزعومة أخرجت الجيش السوري من لبنان، وأصابها الخيبة عندما فشلت «إسرائيل» في القضاء على خصمها الممثل بالمقاومة، إذ لو نجحت «إسرائيل» لسقط لبنان بيد التمساح «الإسرائيلي» وعبيده الصغار في لبنان أحفاد من تعامل مع «إسرائيل» في الحرب الأهلية فكان «جيش حدها» و«جيش لحده» والقوى الأخرى المتعاطلة، وما هي التجربة تعود مجدداً من الشرق عبر «الجيش الحر» و«داعش» و«النصرة» و«الكتائب» المتعددة الاسم ذات النبع التكفيري الواحد.

أيها «الآثارويين» الخائون، ستقتلكم «داعش» وتذبحك مثلما ذبحت «النصرة» و«الجيش الحر»، فجميعكم علمانيون ومسيحيون ودروز، وجميع هؤلاء «كافرون» وفق فقه التوحش عند «داعش» وأخوانها، فانتظروا أن تدبخوا قبل أن يذبح خصومكم. وستابع نسائكم في أسواق الرقيق مثلما تباع «داعش» النساء من المسيحيين واليزيديين في زنجار ونيوى والموصل.

لن ينفك «إلال» الجيش وهزيمته، فانتقم تنقيون السفينة التي تركون فيها ولن يحميكم انتمائكم المذهبي، فما حدث للنصرة وعشيرة الشيعيات في دير الزور ولعشيرة «البحر» أوضح مثال لمصيركم.

إنكم تعاشرون الأفعى فانتظروا سمها الآتي... إلا إذا كنتم تعلمون ما لا تعلم، خاصة أنكم ضمن المشروع الأميركي الذي قالت هيلاري كلينتون في مذكراتها «الخياريات الصعبة» بأن أميركا وبالتعاون مع «الإخوان المسلمين» قد صنعت «داعش»، لذا تحب بعضهم بحكم «الإخوان» وبعضكم صفق لـ«داعش» وأنتم مطمئنون إلى أنه لن يصيبكم أي مكروه، فالسيد الأميركي وحلفاؤه الخليجيون سيمنعون «داعش» وأخوانها من ذبحك وستكتفي بذببح أهل المقاومة... لتسهيل تسلمكم السلطة والموافقة على التواطين لإراحة «إسرائيل» وتأمين جيش من اللاجئين بعد تجنيسهم، كما تفعل البحرين لتجاوز الأغلبية الشعبية. وها هي «إسرائيل» تنتظر التعودوا وتوقعوا على اتفاقية 17 أيار التي سقطت.

تعدكم بأن «داعش» لن تنتصر، وبأنكم ستصابون بالخيبة والفشل مثلما أصبتم في حرب تموز 2006، وسيكون النصر حليف الهلال المقاوم.

ميقاتي: النار تقترب من أرضنا وعلينا وقفها

أكد الرئيس نجيب ميقاتي، أننا «لن نتردد في التفاعل مع أي مبادرة حوارية، لتلغي أحقية الاختلاف السياسي». وأوضح أنّ تلميحه أول من أمس دعوة الرئيس سعد الحريري إلى الغداء، تاتي انسجاماً مع قبّاعته بأنّ «الخلاف السياسي يجب ألا يفسد في الودّ قضية، خصوصاً عند مواجهة أمور مصيرية تتطلب وحدة الجميع».

وقال ميقاتي خلال حفل أقامته «جمعية العزم والسعادة الاجتماعية» في طرابلس تكريماً لعمداء الجامعة اللبنانية والأساتذة المتفرغين: «جميعاً لبنانيون نؤمن بهذا الوطن، ولكل منا حقه في مقاربة الأمور كما يراها لمصلحة بلده، والمهم أن نصل في النتيجة إلى قواسم مشتركة تتفاهل فيها اتجاهاتنا المختلفة لتصلح بلدنا. وأن يبقى الخلاف السياسي في إطاره الديمقراطي الحر، وتكون للناس الكلمة الفصل».

ولفت ميقاتي إلى أنّ «المبادرة الوفاقية التي تلاقينا عليها وتوجّناها بانتخابات دار الفتوى أربنا منا متطابقاً لئلا أوسع بيداً من بيتنا الداخلي إلى رحاب الوطن»، وقال: «كلنا أمل أن نتوجج الاتصالات الجارية والأجواء الوفاقية بانتخاب رئيس جديد للبنان وإجراء الانتخابات النيابية في موعدها في الخريف المقبل». وراى ميقاتي أنه «حان الوقت لوقف هذا التزيف المتعمد في جسم ووطننا أو الرهان على متغيرات خارجية لأنّ النار تقترب من أرضنا بسرعة وعلينا وقف متادبها».

وقال: «فكي مكابرة وعنادا وافتعال بطولنا لم تكن يوماً للحلّمشكلات العطروقة، كفي تاجيحاً للشارع في هذا الاتجاه أوذاك، فكي إطلاق مواقف لاستهلاك الإعلامي، وفيما واقع الحال يعاكسها تماماً. لتناصح ولولمة على الملا وبعبادرة ذاتية بدل انتظار تسويات خارجية تقرض علينا (...) ولكن وسطين ولا تنظر فلنا تقع في منحنى الإنواء الشاذ». من جهته، اعتبر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين أنّ «الدولة التي لاتهتم بجماعتها ليست دولة ولا يمكن أن تصبح دولة».

نشطات سياسية وأمنية



المشنوق مترشاً اجتماع المحافظين (الدايتي ونهرا)

يوميين أجرى خلالها مشاورات مع عدد من المسؤولين حول الأوضاع في لبنان والمنطقة.

بحث قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبته في البرزة، مع السفير المصري في لبنان أشرف حمدي، الأوضاع العامة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.

عقد السفير الأميركي في لبنان ديفيد هل خلوة مع المطربك الماروني بإشارة الراعي في الديمان استمرت زهاء الساعة خرج بعدها السفير الأميركي من دون الإذلاء بتصریح.

التقى رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنورة في القاهرة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وعرض معه موضوع التشدّد والتطرّف الذي يظهر عند المسلمين وسبل مواجهته ومكافحته، ومسألة الوحدة الإسلامية وسبل تدعيمها، والعلاقات الإسلامية – المسيحية، واتفقا على إنشاء لجنة متابعة لبنانية – مصرية لمناخة الاجتماعات واقتراح الحلول في المواضيع الثلاثة. كما بحث السنورة مع بابا الأقباط الأنبا تواضروس الثاني في سبل تدعيم العلاقات الإسلامية – المسيحية.



بري وقزي في عين التينة (حسن ابراهيم)

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري مع وزير العمل سجعان قزي في عين التينة أمس الوضع العام وشؤون الوزارة.

وأبرق بري إلى مرشد الثورة الإسلامية السيد علي خامنئي، وإلى الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني، وإلى رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني معزيا بضحايا كارثة الطائفة الإيرانية. كما أبرق إلى الرئيس السيريلوني معزيا بضحايا فيروس «إيبولا».

ترأس وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق اجتماعاً للمحافظين بحث في شؤون إثنائية وخدماتية وأمنية تهم البلديات، وأوعز المشنوق إلى المحافظين التعميم على البلديات لتحضير احتياجاتهم من عناصر شرطة البلدية، ليتم تعيينهم لاحقاً.

كما عرض المشنوق مع وفد من عشائر وفعاليات عرب وادي خالد، السبل لمساعدة القرى التي تستقبل النازحين السوريين.

عاد إلى بيروت أمس وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور آتياً من جدة، بعد زيارة استمرت